

خيار الانتحار | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٣ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما فرصة فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته العام الماضي انتحر شاب من فوق برج القاهرة وطلعت عملت فيديو اعلنت فيه ان المنتحر مش كافر ويصلى عليه ويدفن في مدافن المسلمين. وترحمت على الشاب - [00:00:40](#)

ولكن دعوت الناس لعدم عمل يعني يعني حملات دعاء والدعوة لحملات استغفار للناس اللي بتنتحر ففوجئت بهجوم شديد جدا علي انت بتهون من من الالم النفسي انت بتهون من الاكتئاب انت ما عندكش فكرة الالم النفسي ممكن يكون يعني بيؤدي الى ايه -

[00:01:03](#)

لمجرد اني ذكرت فيعني يعني فكرت الناس ان الانتحار جريمة ومعصية كبيرة آآ طيب ليه انا طلعت وقلت هذا الكلام مع انه هيبقى صعب على اهل المنتحر؟ وانا كنت متضايق وانا باقول هذا الكلام وعارف ان اهل المنتحر لما يشوفوه هيتضايقوا - [00:01:29](#)

هناك فقه اسمه فقه المآلات كل كلمة بتقولها لها مآل. اي سيطرتب عليها اشياء سينتج عنها نتائج مثال من القرآن الكريم. في سورة الانعام ربنا سبحانه وتعالى بيقول آآ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - [00:01:48](#)

هبل ولا اي صنم هل فيه مشكلة ان احنا نسبه ما هو اصلا مش حقيقي يعني هو اصلا ما فيش حاجة اسمها هبل اصلا في الحقيقة. فالواحد لو قال هبل ده متخلف وحمار - [00:02:15](#)

هي مشكلة هو اصلا خرافة لكن هذا الفعل له مآلات يعني سيطرتب عليه نتائج وهي انه اللي بيعبده هبل هيردوا علينا ويسبوا الله عز وجل طيب طبعا انا ضربت مثل بهبل بالزات علشان ما فيش حد بيعبده خلاص - [00:02:28](#)

لكن ما كنتش ابدأ اضرب مسل اله بيعبد حاليا آآ زي مسلا بوذا او غيره ما اضربش ابدأ المثل بهذا على يعني طبعا على الاقل لحد دلوقتي ما فيش حد بيعبد هبل يعني - [00:02:52](#)

لكن هذا السبق فيه مفسدة متوقعة. يعني ايه ؟ محتمل جدا ان يحدث انه آآ آآ اذا احنا سبيننا هبل ان حد يسب الله. لذلك النظر في المآلات علم عظيم جدا من علوم الشريعة - [00:03:04](#)

كتب يعني يعني كثيرة الفت فيها الفها ائمة عظماء زي الامام الشاطبي والعز بن عبد السلام والامام السهرارودي ليه احنا بندعوا الناس آآ لعدم عمل آآ يعني حملات ضخمة من الدعاء والاستغفار لمرتكب جريمة الانتحار - [00:03:24](#)

لان احنا لو عملنا كده يبقى احنا بنشجع الاف مؤلفة ان هم ينتحروا في ناس كتير جدا بتفكر في الانتحار يا جماعة ولكنهم مترددين. ليه ؟ خايفين من عقاب ربنا - [00:03:48](#)

خايفين من غضب ربنا فلما يشوفوا الاف من الناس بتدعو بالرحمة والمغفرة للمتحررين هيتشجعوا يعني كاننا بنقول لهم ايه آآ يلا يلا لا تترددوا وراكم رجاله احنا هندعي لكم ربنا يغفر لكم - [00:04:04](#)

روحوا نطوا بقى من البلكونات واقتلوا نفسكم بالسم لذلك نجد حديث عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم او لأ اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل - [00:04:21](#)

قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي علي يعني جابوا له جثة مسلم قتل نفسه باله حادة. قطع عروقه اتع شرايينه. النبي لم يمنع الصلاة عليه بصلوا عليه لكن هو لم يصلي عليه - [00:04:37](#)

حتى يتذكر كل من تسول له نفسه انه ينتحر ان الانتحار كبيرة من كبائر الذنوب. وان في ناس كثير مهمة وناس كثير محترمة ومشايخ وعلماء مش هترضى تصلي عليك فالنبي لم يصلي عليه. وبالتالي الائمة والمشايخ وكبار الناس في المجتمع المفروض ما يصلوش على المنتحر - [00:04:56](#)

مش حاجة احنا انا دعوت له وادعو الناس انها يعني يعني آآ يعني ما فيش فيها حاجة ان احنا ندعو لهم. لكن اذا صلينا عليه ممكن يبقى سكتي مش علشان هو. لكن علشان نخوف الاخرين بنقول لهم ياخذوا هذا القرار - [00:05:20](#)

يا جماعة من المشتهر بين الناس ان المنتحر كافر. وده غير صحيح لكن انتم عارفين السبب ليه منتشر عند الناس ان منتحر كافر؟ يقول لك انتحر واموت كافر؟ ليه النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر عقوبة المنتحر ذكرها بصيغة الخلود في النار ابدًا - [00:05:38](#) وهذه الصيغة لم ترد الا مع الكفار فقط. يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:05:59](#)

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها لا ابدًا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:06:15](#) لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خالدا مخلدا فيها ابدًا وده مصير الكافر ظن الناس ان المنتحر كافر. لكنه ليس بكافر. والنبي اخبرنا بخروج كل من قال لا اله الا الله - [00:06:37](#)

ومن النار في لحظة من اللحظات عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير اذا - [00:06:51](#)

نجمع بين الحديثين بان العقوبة طبقا لنص القانون هي التخليد ابدًا في جهنم اما ما سيحدث من خروج فهو تخفيف للحكم لكن مش مفروض ان الناس اطمئن وتعتمد على مسألة خروج المسلم من النار لان الله اعلم هذا يكون بعد آآ بعد آآ عزاب قد ايه - [00:07:06](#) ملايين السنين تريليونات السنين ليس من الحكمة الاتكال على هذا. والا فكل مسلم يظن انه سيقضي عقوبة بسيطة وقصيرة ثم يخرج فده هيبقى سبب في ارتكاب الكبائر. لما كل مسلم يفتكر ان هي العملية كلها كم سنة واخرج فيبدأ يرتكب كبائر في الدنيا - [00:07:34](#)

ده مش مفروض واحد يتكل على ذلك لان كده الواحد يبقى بيخدع نفسه النبي لم يقل عليه الصلاة والسلام هذا الكلام آآ وخلص لكن عنده سبب وهو ان هو يرد اي انسان يفكر في الانتحار الى صوابه - [00:07:57](#) هو لما قال الكلمة دي قالها بهذا الهدف. الرسالة المرسله بعدم صلاة النبي. هي ايه لا تتجرأ على الانتحار وتظن انك ستحظى بدعم ضخم من جماهير الامة بالدعاء لك وان النبي يصلي عليك وان المشايخ يصلوا عليك وان الناس الصالحين يصلوا عليك. لأ - [00:08:16](#)

فبالنتالي آآ فيه ناس ممكن تتشجع لما تشوف ان ده ممكن يحصل لما تنتحر وتنتهي الامها في الدنيا. وان ببركة دعاء واحد صالح من دول ربنا يبقى يغفر له. لأ كده غلط. طبعًا انا عارف ان كلامي دلوقتي مزعل ناس - [00:08:39](#) واللي زعلان مني ده انا عايز اقول له انه انا بفكر الناس بان الانتحار كبيرة وانت لو زعلان مني ومش فاهم ان كلامي ده ممكن يكون بيمنع ابنك نفسه من انه ينتحر. او اختك من انها تنتحر. او جارك من انه ينتحر. يبقى انت بجد بتضحك على نفسك - [00:08:55](#) يا جماعة الناس بتعاني من متاعب كثيرة جدا في الحياة والانتحار اوبشن موجود هو احد الاختيارات المطروحة على الترابيزة امام كثيرين من الناس فمش مفروض ان احنا نشجعهم. مش عاوزين نشجع الناس ونجرأهم على هذا الاختيار - [00:09:20](#) انا اعلم ان كلامي واقعه صعب على امر يعني على ام وعلى اب واخوة اي انسان آآ انتحر لكن لكن انا اسأل الله انه يرحم ابنهم او قريبهم اللي انتحر - [00:09:37](#)

ويريح قلبهم لكن الكلام ده مفيد جدا لاخرين لان فيه انقاز لارواح اخرين انا لو لو هدي شعبيه ولا ان الناس تحبني مش هخش في موضوع شائك زي ده واتكلم - [00:09:52](#)

اللي عايز يصدق اللي بيقوله دوت خش في التعليقات تحت الفيديو ده هتلاقي ناس كتيرة جدا بتخش تهاجمني لا تهونوا من شأن الانتحار يا ناس ولا تتألوا على الله ما تقولوش انه طالما بيعاني نفسيا ومكتئب فخلاص ربنا مش هيعاقبه - [00:10:08](#)

هناك مئات الالاف من الذين يعانون أنفسهم ولم ينتحروا هناك مئات الالاف من المكتئبين الذين لم ينتحروا الاكتئاب لا يبرر الانتحار الاكتئاب يسبب الانتحار بسببه لكنه لا يبرره عارفين المشكلة فين - [00:10:25](#)

المشكلة اننا بنردد الادعية والاذكار من غير فهم ما معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ما هو الدنيا لما تبقى اكبر هم الانسان - [00:10:45](#)

سيسعى لانهاء الام الدنيا باي طريقة حتى لو على حساب الآخرة اما لو الآخرة هي اكبر همنا فلن يضحي بها الانسان من اجل الدنيا هديكم مسال لو خير الانسان بين قلمين - [00:10:57](#)

الم من الذهب الخالص جميل جدا قيمته عشرين الف دولار وقلم بلاستيك قيمته نص جنيه اما انه يمك القلم الذهب الثمين ده لمدة ثلاث سواني واحد اتنين ثلاثة ويتركه او انه - [00:11:16](#)

يتملك الالم البلاستيك الرخيص ده ويصبح ملك له ويستخدمه وياخده بيته وياخده مكتبه العاقل سيختار انه يتمك القلم الرخيص طالما انه الذهب الثمين مؤقت طيب ايه رأيكم لو شخص اختار انه يمك الداب لمدة ثلاث سواني ويسببه بدل ما يتمك البلاستيك اكيد مخطئ - [00:11:38](#)

اختار اختيار غير حكيم طيب ايه رأيكم لو نعكس الوضع بقى؟ يعني آ لو خيرت او لو انسان خير انه يمك القلم الرخيص البلاستيك ابو نص جنيه ده لمدة ثلاث سواني بس ويتركه ثاني - [00:12:08](#)

او انه يتمك القلم الثمين الذهب المصنوع من الذهب الخالص وقيمته عشرين الف دولار يتمكه وياخده بيته طبعا اي انسان عنده ذرة عقل هيفكر انه يتمك الذهب الباقي ولن يفضل البلاستيك المؤقت الرخيص - [00:12:30](#)

لو حد اختاره انه يمك البلاستيك ثلاث سواني ويسببه ويضحي بامتلاك ثروة ذهبية يبقى ايه طبعا انتم بتقولوا يبقى اكيد مجنون طب ما كلنا بنعمل كده طول الوقت بنعمل كده. لما بنفضل متاع الدنيا الزائفة المؤقتة على متاع الآخرة - [00:12:52](#)

ميناء الباقية الصورة لو كاملة لن يختار الانسان الاختيارات الخاطئة. الحياة يا جماعة مقسومة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة اذا الانسان نسي انه فيه حاجة اسمها الآخرة سيخرب الدنيا والآخرة مع بعض - [00:13:18](#)

كلمة الدنيا هي مؤنث كلمة الأدنى فالحياة الدنيا اللي احنا عايشين فيها دلوقتي الاول. معناها الحياة الاقرب الحياة الاولانية في ترجمة مؤسسة جسور الجديدة للقرآن الكريم اللي طالعة في رمضان - [00:13:40](#)

احنا كلمة الحياة الدنيا اللي بعدها بقى حياة آخرة. يعني الحياة اللي بعدها. فاحنا كمسلمين لا نؤمن بان الموت نهاية الموت يا جماعة ولادة جديدة الموت بوابة تنتقل من خلالها من حياة قصيرة جدا - [00:13:57](#)

لحياة اخرى لا نهاية لها انهاء عذاب الحياة القصيرة. بانك تسبب لنفسك عذاب. لا نهاية له في الحياة الآخرة. ليس من الذكاء ليس من الحكمة اللي عنده اكتئاب لازم يروح لطبيب نفسي - [00:14:20](#)

ومضادات الاكتئاب بتفيد. واهون من الحياة في عذاب لكن ثاني هرجع وافكركم بان عندي حالات تغلبت على الاكتئاب بتلات دورات هنشر الروابط بتاعتها تحت الفيديو مفاتيح التدبر اول دورة بالترتيب كده ثم التربية الايمانية - [00:14:39](#)

امة سورة التذكية او بنسميها التربية الروحية لو بتاخذ دواء للاكتئاب استمر عليه لكن استمر عليه وانت بتعمل الواجب اليومي بتاع هذه الدورات وستجد بعون الله حياتك بتتغير. اسأل الله العلي العظيم ان يقينا واولادنا واولادكم من الهم والحزن - [00:15:02](#)

وان يملأ قلوبنا وقلوب اولادنا وقلوب اولادكم بالسكينة والطمأنينة. الى ان نلقاه على الايمان. والسلام عليكم. واذا انت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش انك تضغط زر الاعجاب لايك وتشارك في القناة وتفعل جرس التنبيهات وترسل الفيديو ده لاصدقاءك علشان - [00:15:28](#)

ينشر الوعي عند الناس. والسلام عليكم رحمته حواليا ما باعها وخذ امل منها. اللي كان قبلك لذكريات التشابيين طول ما لسه الروح

في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن فيلم جميل. الحياة من يومنا - 00:15:48

واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وخذنا كل يوم بنشوف - 00:16:22